الباب الأوّل

المقدّمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واعٍ ومخطط له لخلق وتحقيق بيئة التعلّم في خلال عملية التعليم والتعلّم حتى يتمكن الطلاب تطوير إمكاناتهم بشكل نشط ليكتسب لديهم القوة الروحية الدينية، والأخلاق الكريمة، والذكاء، والتحكم على نفوسهم، والشخصية، بالإضافة إلى مهارات التي يحتاجونها لأنفسهم والمجتمع.

وقفاً للقانون الإندونيسي رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الفصل الأوّل المادة الأولى من القانون الأندونيسي الذي ينصّ على أنّ "التعليم هو جهد في حالة من الوعية والتخطيط لتحقيق بيئة التعلّم وعملية التعلّم بحيث يطور الطلاب بشكل نشاط إمكاناتهم ليكونوا لديهم القوة الروحية الدينية، والتحكم على نفوسهم، والشخصية، والذكاء، والأخلاق النبيلة، وكذلك المهارات التي يحتاجونها لأنفسهم والمجتمع والأمّة والدولة".[١]

إنّ الحاجة الأساسية التي يحتاجها الإنسان اليوم هي التعليم، لأنّ فيه جهدا في شكل تدريب وتعليم وتوجيه الطلاب الصالحين في المستقبل. عموما، التعليم هو جهد لإعداد الطلاب ليعيشوا حياة جيّدة في المجتمع، لتكوين

[1]Prof. Dr. H. Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2015), p. 32

الشخصية في جميع النواحي.[٢] ولتحسين وتطوير جودة النفس بحيث يمكنهم المساهمة في المجتمع والأمّة والدولة.

إنّ التطور الذي يحدث في التعليم سيحدث بالتدريج من عصر إلى عصر بحيث يكون التعليم شيئاً له تأثير على النواحي المتعلّقة بالإنسان، من حيث الذكاء والطبيعة والشخصية وغيرها من النواحي الأخرى المرتبطة. وليس التطور في هذه النواحي فحسب، فإنّ الإنسان أيضاً يمرّ بعملية نمواً بدءًا من مرحلة الطفولة، الطفولة المبكرة، والمراهقة، ثمّ سنّ الرشد، وأخيراً الشيخوخة.[٣]

لكلّ مرحلة النمّو خصائصها، ومن خلال هذه الخصائص لكلّ مرحلة من مراحل النمّو عند الإنسان، تصبح دليلاً لهم للتطور. على سبيل المثال، تتميّز مرحلة المراهقة بخصائص معيّنة، حيث يرى العلماء أنّ فترة المراهقة هي مرحلة اكتمال التطور، وتشمل التطور في الأخلاق، والذكاء، والنفسية، والوعيّة، وكذلك التطور الجنسي.

في مرحلة المراهقة، يكون لدى الشخص بفضول كبير في جميع الأمور، فيسعى إلى التجربة دون الالتفات الكاملة بالنتائج أو المخاطر التي ستحدث

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[2]Saepuddin, M.Ag., *Konsep Pendidikan Karakter Dan Urgensinya Dalam Pembentukan Pribadi Muslim Menurut Imam Al-Ghazali*, (Bintan: Stain Sar Press, 2015), p. 2

[3]Drs. Encep Sudirjo, S.Pd, M.Pd et, *Pertumbuhan dan perkembangan motoric: konsep perkembangan dan pertumbuhanfisik dan gerak manusia* (Sumedang: UPI Sumedang Press, 2018) p.7

لاحقاً. وهذا لايظهر بشكل غريزي فحسب، ولكن هناك بعض ضغوطات ودوافع تدفعهم إلى إظهار سلوكيات غير مرغوب فيها.

وبمرور الزّمان، يمرّ المراهقون بتطورات تتناسب مع أعمارهم، وبالنظر إلى التطورات في الزمان الحالي، تحدث الأزمات الحقيقة في المجتمع، بل إن هناك من يصف كيف تحدث هذه الأزمات في نمو المراهقين اليوم. الأزمات الحالية مثل السلوكيات السيئة بين المراهقين، وسرقة لممتلكات الآخرين، وإهانة الآخرين أو الاستهزاء بهم، والعلاقات العاطفية، والتعارف، السرقة، القتال، الفساد، التحرش الجنسي، مستخدم المخدرات الذي يسبب ضرر المستخدم والآخرين حوله وغيرها من الأزمات التي حدثت في مختلف فئات المجتمع.[٤]

اللذاع، التنمّر، والجدال[٥] هي إحدى من الأزمات التي تحدث في معهد المقدّسة. ولم يتم هذه الأزمات حلها بالكامل حتى الآن. وهنا يأتي دور التعليم الأكثر أهمية في غرس القيم وتغيير سلوكيات المراهقين اليوم. وأهمّ هذه القيم هي القيم الدينية، حيث للمدرسة دور مهم في مساعدة غرس القيم الدينية والمساعدة للمراهقين على تغيير سلوكياتهم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[4]Merri Yulia M, et, *Konsep Pendidikan Karakter Dan Akhlak Syed Muhammad Naquib Al-Attas*, Seminar Nasional 2018 "Membangun Budaya Literasi Pendidikan & Bimbingan dan Konseling Dalam Mempersiapkan Generasi Emas", p.164

[٥]نتائج المقابلة مع الأستاذ كياي الحاجّ سيد اليسران ل.ج (01/W/10/III/2024) ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤. الساعة ١٠.٣٠

ومما يتصل بالجهود التي يمكن أن تبذلها المدارس هو تنفيذ الأنشطة المتعلّقة بتكوين وتنمية الاتجاهات والشخصيات الدينية لدى الطلاب، مثل أداء الصلاة بالجماعة، وإقامة الحلقة أو التجمعات للتحاور في الدين، القيام بأنشطة دينية أخرى، حفظ القرآن الكريم وفهم معاني وتدبّر آياته.

إنّ من الواجب على المسلم المؤمن بالله سبحانه وتعالى أن يكثر من التفاعل مع القرآن الكريم قراءةً وفهمًا وحفظاً كدليل على إيمان المسلم وحبّه لدين الإسلام. ومن فوائد حفظ القرآن الكريم هي الحصول على السعادة في الدنيا والآخرة، والسكينة، وراحة البال، قوّة الذاكرة وصفاء البديهة، وسعة العلم، التمتع بهوية جيّدة، السلوك الصادق، وطلاقة اللسان وصلة الاستحباب.

ومن الأنشطة التي يمكن للمراهقين ممارستها اليوم هي حفظ القرآن الكريم لتباعد من الأزمات الحالية والتفكير الجاد المستقبل.[٦] لأنّ القرآن الكريم محفوظا كما ذكر الله في سورة الحجر:٩.

"اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِّكْرَ وَ اِنَّا لَهُ لَحَافِظُوْنَ" (الحجر:٩)[٧]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[6]Alfian Nurul Khoirulloh, dkk. *Strategi Menghafal Al-Qur'an Santri Pondok Pesantren Tahfidzul Qur'an Griya Qur'an 3*, Attractive : Innovative Education Journal Vol. 5 No. 2, July 2023, Surakarta, p.864

[٧]القرآن الكريم، سورة الحجر :٩

لذلك، أنّ القرآن الكريم محفوظاً بأصله في كتابه، مما يجعله نشاطًا هامًا، حفظًا صحيحًا، تلاوةً حسنةً وتوصيةً مهمّةً في الحياة.

لقد أصبح حفظ القرآن الكريم إحدى من الركائز الأساسية في تعليم الأمّة الإسلاميّة من زمن قديم إلى يومنا الآن. وهذا ليس دورًا مهمًا في الحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي وصيانته فحسب، بل يقوي أيضًا في الهوية الدينية والاجتماعية للأفراد. لاتقتصر حفظ القرآن الكريم على حفظ الكلمات فحسب، بل هي أيضًا بناء للشخصية والروحانية.[٨] تشجع هذه الممارسة على المثابرة والانضباط والتركيز، مع توجيه الفرد نحو فهم أعمق للقيم الأخلاقية والمعنوية التي يتمّ تدريسها في القرآن الكريم.

أحد الجهود المبذولة في معهد المقدّسة لمواجهة الأزمات مثل اللذاع، التنمّر، والجدال التي حدثت في معهد المقدّسة هي من خلال حفظ القرآن الكريم. حفظ القرآن الكريم هو جهد الطلاب لحفظ القرآن الكريم بطريقة صحيحة ووفق قواعد التجويد، بهدف أن يجعل هذا الشخص القرآن مرشدًا لحياته وأن يعزز جميع نواحي الحياة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[8]Salman, Fitri Rahmadani dkk. *Strategi Menghafal Al-Qur'an di SD IT Tahfizh Al-Makki*, Jurnal Pendidikan Tambusai Vol. 8 No. 1, 2024, Riau, p.11609

بعد القيام بالاستطلاع الأوّل بمعهد المقدسة لتحفيظ القرآن فونوروكو،[٩] يتبيّن أنّ حفظ هو المنهج الرئيسي في معهد المقدسة ويمكن اعتباره أحد الوسائل لتدريب النفس وتزكيتها. وأن يكون حفظ القرآن الكريم أحد المؤشرات في تكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب، ويمكن أيضًا أن يكون أحد المؤشرات في تجنب الصفات الذميمة. كما يغرس المعهد في نفوس الطلاب التمكن من إتقان حفظ القرآن الكريم وفهم ما ورد في القرآن من مضامينه، بهدف القدرة على التمييز بين الحسنات والسيئات، وبين الأمور التي يرضاها الله ولا يرضاها الله.

إنّ أنشطة حفظ القرآن في معهد المقدسة هو الأنشطة اللازمة يتمّ ثلاث مرات في اليوم، حيث يبدأ بعد صلاة الصبح حتى الساعة السابعة صباحًا، ثم بعد صلاة العصر حتى الساعة الخامسة مساءً، وأخيرًا بعد صلاة المغرب حتى الساعة الثامنة مساءً، وتستمرّ هذه الأنشطة لمدّة ساعة ونصف. وكل الطلاب يحفظون القرآن الكريم حسب قدرته، ولديهم عدة من الأهداف من بينها تعزيز الذكاء الروحي وتكوين شخصية الطلاب. ومن الآمال المستقبلية أن يسهم

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٩] نتيجة المراقبة، (02/O/21/I/2024) ٢٣ أغسطس ٢٠٢٤

حفظ القرآن الكريم في تنمية الوعي الديني في نفوسهم، وأن يعزز الذكاء الروحي وشخصية الطلاب، بحيث يبتعدون عن الأفعال المذمومة.[١٠]

مدرسة المقدسة الإعدادية تقع في معهد المقدسة بعد المرحلة الابتدائية، حيث يتبع نظام الفصل كالنظام الفصول بشكل عام والذي يبدأ من الصفّ السابع إلى الصفّ التاسع، مع اتباع المنهج الدراسي وفقاً لوزارة التربية والتعليم، كما أنّ بها عدة دروس إضافية تتبع إلى معهد دار السلام كونتور الحديث.

بالنسبة للطلاب الذين يلتحقون مدرسة المقدسة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم من الخامس عشر حتّى السابع عشر سنة، وهو ما يُعتبر مرحلة المراهقة، حيث يحدث النموّ والتطوّر في شخصيتهم، وبينها الشخصية التي تسمهم في تكوين صفاتهم. ولتكوين الشخصية الجيدة، فيحتاج إلى الذكاء في جميع الأمور الضرورية،[١١] بما في ذلك الذكاء الروحي، حيث يُطلب من الطلاب في معهد المقدسة لتحفيظ القرآن يكون لديهم ذكاء روحي يمكن أن يؤخذ ويمارس من خلال حفظ القرآن.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٠] نتائج المقابلة مع الأستاذ يان عيسى الغاني (02/W/10/I/2024) ١ أكتوبر ٢٠٢٤، الساعة ٠٨،٣٠

[11] Prof. Dr. H. Ramayulis, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kalam Mulia, 2015), p. 45

هذه المسألة تواجه لطلاب مدرسة المقدسة الإعدادية في معهد المقدسة لتحفيظ القرآن، حيث يتمّ تواجه مع المنهج المدرسي ووزارة التربية والتعليم، بالإضافة إلى المنهج الأساسي في المعهد، والذي يتضمن حفظ القرآن الكريم الذي هو إلزامي لكل طالب.[١٢]

ستكون هذ البحث بحثًا حول كيفية استخدام إستراتيجيات حفظ القرآن في تكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب، مع التركيز بشكل خاص على طلاب المرحلة الإعدادية. لذلك، اختارت الباحثة عنوان: "**إستراتيجية حفظ القرآن في تكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب في معهد المقدسة، المرحلة الإعدادي، ملارك، فونوروكو، جاوى الشرقية، العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥**".

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث التي تمّ وصفها قبلها، فتحديد المسألة على النحو التالي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[١٢] نتائج المقابلة مع الأستاذ كياي الحاجّ سيد اليسران ل.ج (01/W/10/III/2024) ١٠ سبتمبر ٢٠٢٤، الساعة، ١٠،٣٠

١. كيف إستراتيجية حفظ القرآن الكريم لتكوين الذكاء الروحي للطلاب في معهد المقدّسة المرحلة الإعدادية ؟

٢. كيف إستراتيجية حفظ القرآن الكريم لتكوين الشخصية للطلاب في معهد المقدّسة المرحلة الإعدادية ؟

ج. هدفا البحث

وقفا على تحديد المسألة، فإنّ الغرض من البحث هو الحصول على معلومات في إستراتيجية حفظ القرآن الكريم لتكوين الذكاء الروحي والشخصية للطلاب في معهد المقدّسة، وتهدف هذه المسألة، إلى:

١. الكشف عن إستراتيجية حفظ القرآن الكريم لتكوين الذكاء الروحي للطلاب في معهد المقدّسة المرحلة الإعدادية

٢. الكشف عن إستراتيجية حفظ القرآن الكريم لتكوين الشخصية للطلاب في معهد المقدّسة المرحلة الإعدادية

د. أهمّية البحث

هناك أهمّية في البحث عن إستراتيجية حفظ القرآن الكريم في تكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب في معهد المقدسة لتحفيظ القرآن، إحدى منها:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

١. الأهمّية النظرية

أ. أن يقدم هذا البحث أهمّية والمعلومات في علم التربية للقارئ الذي يتعلق بحفظ القرآن الكريم، الذكاء الروحي وشخصية الطلاب، إستراتيجية حفظ القرآن في معهد المقدسة ملارك، فونوروكو، جاوى الشرقية، العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

ب.أن يضيف هذا البحث نظرة ثاقبة ومعرفة للباحثين لكي يصبحوا معلمين محترفين.

٢. الأهمّية العملية

أ. للباحثة، فإن نتائج هذا البحث أن تتوصل نتائجها إلى معرفة كيفية عملية إستراتيجية حفظ القرآن الكريم في تكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب.

ب. للطلاب، أن تستخدم نتائج هذا البحث كمدخلات وتقييمات للطلاب في طلب العلم وحفظ القرآن الكريم، وتجعل جودة حفظ القرآن الكريم أفضل، ويمكن أن تكوّن الذكاء الروحي والشخصية وفق ما ورد في القرآن من خلال حفظ القرآن.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ج. للمدرّسين والمدرّسات، أن تستخدم نتائج هذا البحث كمدخلات، واعتبار وتقييم للمعلمين في القيام بواجباتهم في توجيه عملية التحفيظ وفي تكوين الذكاء الروحي والشخصية لدى الطلاب.

د. لمؤسسات/المدرسة، أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة للمؤسسات التعليمية، خاصة مؤسسات التحفيظ التعليمية، ويمكن أن تحسّن من جودة التحفيظ في جميع الجوانب، وخاصة الذكاء الروحي والشخصية لدى حفظة القرآن الكريم ليكونوا أفضل.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

ولتسهيل الكتابة، وسهولة فهم نتائج البحث بطريقة متماسكة يسهل فهمها وفهم نتائج البحث، فلابد من منهجية الكتابة، وستتمّ الباحثة توضيحها بحثها على أربعة أبواب كما:

الباب الأوّل: المقدمة، في هذاالباب يبحث عن خلفيّة البحث وتحديد المسألة وهدفا البحث وأهمية البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، في هذاالباب يبحث عن البحث الكتابي والنظرية المتعلقة بمعرفة إستراتيجيته حفظ القرآن الكريم و حفظه، الذكاء الروحي والشخصية، والبحوث السابقة.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثالث: منهج البحث، هذاالباب يبحث عن المنهج و نوع البحث وحضور الباحثة ومنصب الباحثة وموقع البحث والبيانات ومصادر البيانات وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات والتحقق من صحّة البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث، البحث الذي يبيّن عن الصورة العامّة والخاصة لموضوع البحث، تحليل البيانات ومناقشة نتيجة البحث عن إستراتيجية حفظ القرآن الكريم، وتكوين الذكاء الروحي وشخصية الطلاب في معهد المقدسة في المرحلة الإعدادية.

الباب الخامس: ويحتوي هذا الباب على الخلاصة تتضمن على إستراتيجية حفظ القرآن في تكوين الذكاء الروحي و إستراتيجية حفظ القرآن في تكوين الشخصية لدى الطلاب في معهد المقدسة وذلك الاقتراحات في جميع النواحي من الباحثة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR